رابط المادة على منصة باحث

الفتاوى والفوائد العلمية في تفسير القرآن

وإذا سألك عبادي عنّي فإنّي قريب أُجيب دعوة الدّاع إذا دَعانِ | الشيخ أ.د يوسف بن عبدالعزيز الشبل

يوسف الشبل

قال سبحانه وتعالى بعدها واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان واذا سألك هذه اية جاءت متخلدة وسط ايات الصيام وهي تتحدث عن الدعاء فما علاقة الدعاء بالصيام - 00:00:00

ولماذا جاءت بهذا الاسلوب؟ اولا هذا الاسلوب واذا سألك عبادي عني فاني قريب هذا الاسلوب يفيد ان هناك سبب نزول الاية لان هناك سائل سأل وذلك ان الصحابة رضي الله عنهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:17

اقاليب ربنا اقريب فنناجيه؟ ام بعيد فنناديه فنزل قول الله عز وجل فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان هذا من وجهي. ايضا يعني وجودها بين ايات الصيام دلالة على اي شيء. دلالة على - 00:00:31

الحث على الدعاء ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال للصائم دعوة مستجابة عند فطره الصائم حري استجابة دعوته فينبغي له ان يكثر من الدعاء. ولذلك جاءت الايات هنا لان هذا مكان مكان الاجابة - 00:00:52

موطن من مواطن اجابات وسبب من اسباب اجابة الدعوة وهو الصيام. الصيام سبب من اسباب اجابة الدعوة. فعلى الصائم ان يكثر من الدعاء له لنفسه ولذريته ولابويه. ولزوجه ولاخوانه المسلمين. ولاخوانه في كل مكان - 00:01:10

يدعو بدعاء بهذه الدعوات ويدعو بانواع من الادعية التي تكون في يعني له ولاخوانه المسلمين لذلك نلاحظ ان الله سبحانه وتعالى يعني وعد بالاجابة قال واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة اجيب دعوة الداعي اخبرنا بانه يستجيب لنا اذا دعوناه - 00:01:34

هنالك عمر رضي الله عنه عمر رضي الله عنه يقول ان اني لا احمل هم الدعاء. اني لا احمل هم الاجابة. ولكني احمل هم الدعاء. يقول انا ما اهتم لذي - 00:01:58

عارف ان الاجابة سيجيب ربي. لكني اهتم ماذا ادعو كيف ادعو؟ اما الاجابة فانا لا التفت اليها. لان الاجابة وعدنا الله سبحانه وتعالى اجيب دعوة اذا دعاه لكن بشرط ان يكون هذا الدعاء دعاء مشروطا - 00:02:08

وبشرط ان لا يوجد مانع تنتفي موانع مثل اكل الحرام مثل ان يدعو بامر غير مشروع كان يدعو على اخوانه المسلمين او يدعو بقطيعة رحم او يدعو دعاء لا يعني دعاء مردودا - 00:02:25

دعاء غير مشروع او يدعو بدعائنا يعني آآ فيه تعدي بالدعاء على على حقوق الله ونحو ذلك ينبغي الانسان ان لا يوجد مانع كأكل الحرام او نحو ذلك. وان يتحرى الاوقات والازمنة كرمضان او عند الافطار او - 00:02:42

في المسجد او عند غروب شمس او قبل غروب شمس يوم الجمعة او يعني اخر ساعة من نهار نهار الجمعة او يتحرى الاوقات الفاضلة الفاضلة ويدعو بمثل هذه الدعوات ويدعو بالادعية المشروعة والا يكون هناك موانع تمنعه من الاستجابة - 00:03:00

قال سبحانه وتعالى فليستجيبوا لي فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون ما معنى لعلهم يرشدون؟ اي ليكونوا من الراشدين. ما معنى الرشد؟ ما هو الرشد - 00:03:20

ما هو الرشد الرشد كمال العقل وحسن التصرف ويقابله السفه يقابله السبب. فيقول لعلهم يرشدون ان يكون هذا الدعاء وقربهم الى الله ودعائهم وانطراح انطراحهم بين يدي الله وانكسارهم عند ربهم سبحانه وتعالى والالحاح بالدعاء - 00:03:36

سبب لان يكونوا من الراشدين وهم اصحاب العقول النيرة واصحاب العقول الكاملة واصحاب التصرف الحسن اسمع اصحاب التصرف الحسن الرشد لذلك الله سبحانه وتعالى قال في اليتامى فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليه يعني شعرتم منهم انهم اصبحوا يحسنون التصرف وقد كملت - 00:03:57

فادفعوا اليهم اموالهم - 00:04:21